مقتطفات من كتاب
الطوفان
مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

نوح : (فى هدوء جليل) مركبك نفسك .. إذا ركبت نفسك نجوت ، وإذا ركبتك نفسك هلكت .

- يبدو أنه لا أمل فى شفائك من هذه التفاهة .. إن لقاء الموت فى حرب صادقة لم يعلمك شيئاً ..

- لقد تعلمت .. لقد تعلمت أنه لا فائدة .. الغالب والمغلوب كلاهما رأيتهما مهزومين خاسرين أمامى .. لقد أفلس الكل ولم يكسب أحد .. وربما كان المنتصر الحقيقى هو المهزوم .. فبلادى العزيزة المنتصرة تمد أيديها لتشحذ وتقترض اليوم من ألمانيا .. بلادى التى طردت ألمانيا من أوربا تقف اليوم مطرودة من أوربا شحاذة على بابها .. فيم كانت هذه الحرب الصادقة كما تسميها ؟

– هى إيه . . ليه ما تتكلمش بصراحة وتقول إيه اللى ناقص . . العالم كله بيموت . . تفهم الحقيقة قبل ما تموت عشان تموت بشرف تبق اسمنا ع الأقل حاربنا باقتناع .

– صراع المبادئ يا مسيو أحمد ده اسمه صراع المبادئ .

– أبدًا . . كدابين . . مفيش مبادئ . . الشيوعى بيقتل الشيوعى فى كمبوديا . . والماركسى بيقتل الماركسى فى فيتنام والصين ، والمسيحى بيقتل المسيحى فى أيرلندا . . والبعثى بيقتل البعثى فى سوريا والعراق . . والقومى العربى بيقتل القومى العربى فى كل مكان . . كذب . . مفيش غير شهوة القتل والسلطة صدقنى يا بروفيسور كليتوف جميع النظم فاسدة فى الشرق والغرب ، لأنها قايمة ع الحسابات المادية وحدها ، على المصالح المادية والأرقام ، وعلى الواقع المادى وحده ، لكن الإنسان مش جسد بس . . وفى السويد منتهى الرخاء المادى والحرية المادية والجنس بلا كبت ، لكن تلاقى أعلى معدلات الجنون والانتحار . . ليه . . لأن البطن شبعت والغرائز شبعت لكن الروح عطشانة والفطرة مشوهة .

- إنك لن تصبح قائداً .. إلا إذا استطعت أن تقتل وأنت تغني ..
لن تستطيع أن تصنع الحياة إلا إذا صنعت لآخرين الموت ..
هذه سنة الوجود .

- ولكن هذا شيء فظيع .
- أنت تقول هذا لأنك رجل تافه .. أنت واحد من ألوف التافهين

الصوت : لا تخف لن أقتلك . . إن قتل فرد واحد ليس من أخلاقنا . . إنها عادة المجرمين . . أما القادة المصلحون أمثالنا فإنهم لا يقتلون أفرادًا ، وإنما يقتلون بالألوف وبالشعوب جملة . . إن عملية الإصلاح عملية شاقة صدقني .

– إلى الباخرة الراسية فى الميناء كما ترى .

(ولم يبد الجواب شافياً لفضول الزنجى فعاد يسأل) :

– وأين تذهب الباخرة به بعد ذلك ؟

(فعاد الرجل يجيب فى ضيق) :

– إلى انجلترا .

(ففكر الزنجى بسرعة ثم قال فجأة) :

– سيدى . . أليست هذه سرقة كما يقول الإنجيل ؟

(فأجاب الرجل محرجاً) :

– ولكننا سوف نعيدها إليكم مصنوعات جميلة .

(فقال الزنجى فى فرحة) :

– وسوف توزعونها علينا مجانًا .

(فقال الرجل) :

– وهل هذا معقول أن يعمل العمال فى بلادنا بدون أجر .

(فغمغم الزنجى فى استغراب) .

– هذه أمور عجيبة .

(وعاد يحمل جواله ويدخل النفق وهو ما زال يفكر . . ويقول لنفسه) :

لا شك هذه أمور عجيبة فها نحن أولاء نعمل بدون أجر . .

وتعطى لهم تراب أرضنا بلا ثمن .

لا شك أن ديانات هؤلاء الناس غريبة جدًا .

الرجل الذى تحول إلى ضوضاء

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355